

كانت به سرور وحده ، كما كان كل زعيم أو صاكن وحده ، وهذا التفرد هو الذي
أدى إلى الطامة التي لم يفد منه درس العرب إلى العوم ، بل زادوا تفرقة
وعدا ، وسقطوا انفسهم بالحرب فيما بينهم حتى ازدادت إسرائيل قوة بقدر
ما ازداد العرب ضعفا .

ولا يمكنه للعرب أن يترددوا حقوقهم إلا بالعودة إلى الله ، وبغير ذلك
لن يحققوا أي أمل ، ونذهب جوارحهم لغيرهم ، وهم كما وصفهم الله عز وجل
في كتابه الكريم إذ قال : (قل هل ننبئكم بالأخسرين الأعمال) الذين ضل
سعيهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون أنهم يحسنون صنعا ،
ونزحوا للعرب والسلمية وملككم وصغارهم زعمائهم وقادتهم الرشد والعدالة ،
وإن يرضقهم وإيانا لما يجب ورضى . إنه سيعجب .

أحمد عبدالغفور عطار
سنة المذلة

تذكرة المذلة
اللائية : ٢٠ ربيع الثاني ١٣٩٣ هـ
٢٢ أبريل (نيسان) ١٩٧٢ م